60299 ـ حديث : (المؤمن بين خمس شدائد ...)

السؤال

أريد أن أسأل إذا كان هذا حديثاً صحيحاً أم لا ؟

(المؤمن بين خمس شدائد : مؤمن يغبطه , ومنافق يحسده , وكافر يقاتله , ونفس تنازعه , وشيطان يضله) وإذا كان حديثاً فمن خرّجه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ورد هذا الحديث من طريقين :

الطريق الأولى : أخرجها الديلمي في " الفردوس " كما أشار المناوي في " فيض القدير " (5/292 رقم 7352) من حديث أبي هريرة بلفظ : (للمؤمن أربعة أعداء : مؤمن يحسده ، ومنافق يبغضه , وشيطان يضله , وكافر يقاتله) .

قال المناوي عقب الحديث : " وفيه صخر الحاجبي قال الذهبي في الضعفاء : " متهم بالوضع " ، وخالد الواسطي مجهول ، وحصين بن عبد الرحمن قال الذهبي : " نسي وشاخ " ، وقال النسائي: " تغير " اهـ .

وقال العلامة الألباني في " ضعيف الجامع " (4749) : " ضعيف جداً " .

الطريق الثانية : أخرجها أبو بكر بن لآل في " مكارم الأخلاق " كما أشار العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " (3/63) من حديث أنس ، بلفظ : (المؤمن بين خمسة شدائد : مؤمن يحسده , ومنافق يبغضه , وكافر يقاتله , وشيطان يضله , ونفس تنازعه) .

قال العراقي: " أخرجه أبو بكر بن لآل في " مكارم الأخلاق " من حديث أنس بسندٍ ضعيفٍ " اهـ .

فالحديث لا يثبت ، والله أعلم .